هذا من الأصل

الاشتراك السنوي

داخل المملكة : ٣٠ ديناراً اردنياً

خارج المملكة : ٧٠ ديناراً اردنياً

ثمن النسخة الواحدة - دينار اردني

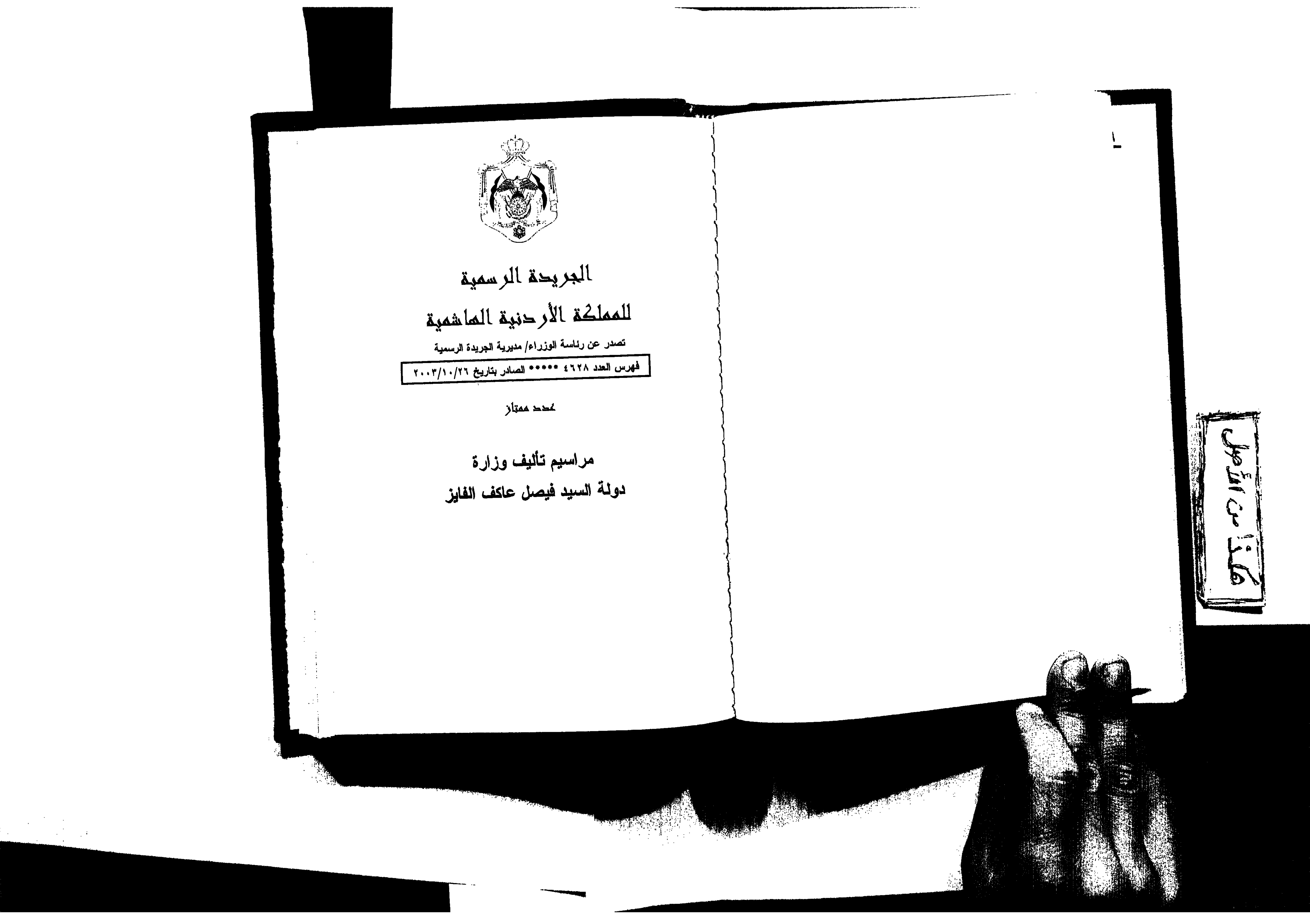
طبعت في المطابع العسكرية ***** البيع والتوزيع - وزارة المالية - الجريدة الرسمية ص.ب ٨٥

الجريدة الرسمية للمملكة الأردنية الهاشمية

عمان : الاحد ١ رمضان سنة ١٤٢٤ هـ. الموافق ٢٦ تشرين الأول سنة ٢٠٠٣م.

عدد ممتاز: ٤٦٢٨

تصدر عن رئاسة الوزراء - مديرية الجريدة الرسمية



الجريدة الرسمية

للمملكة الأردنية الهاشمية

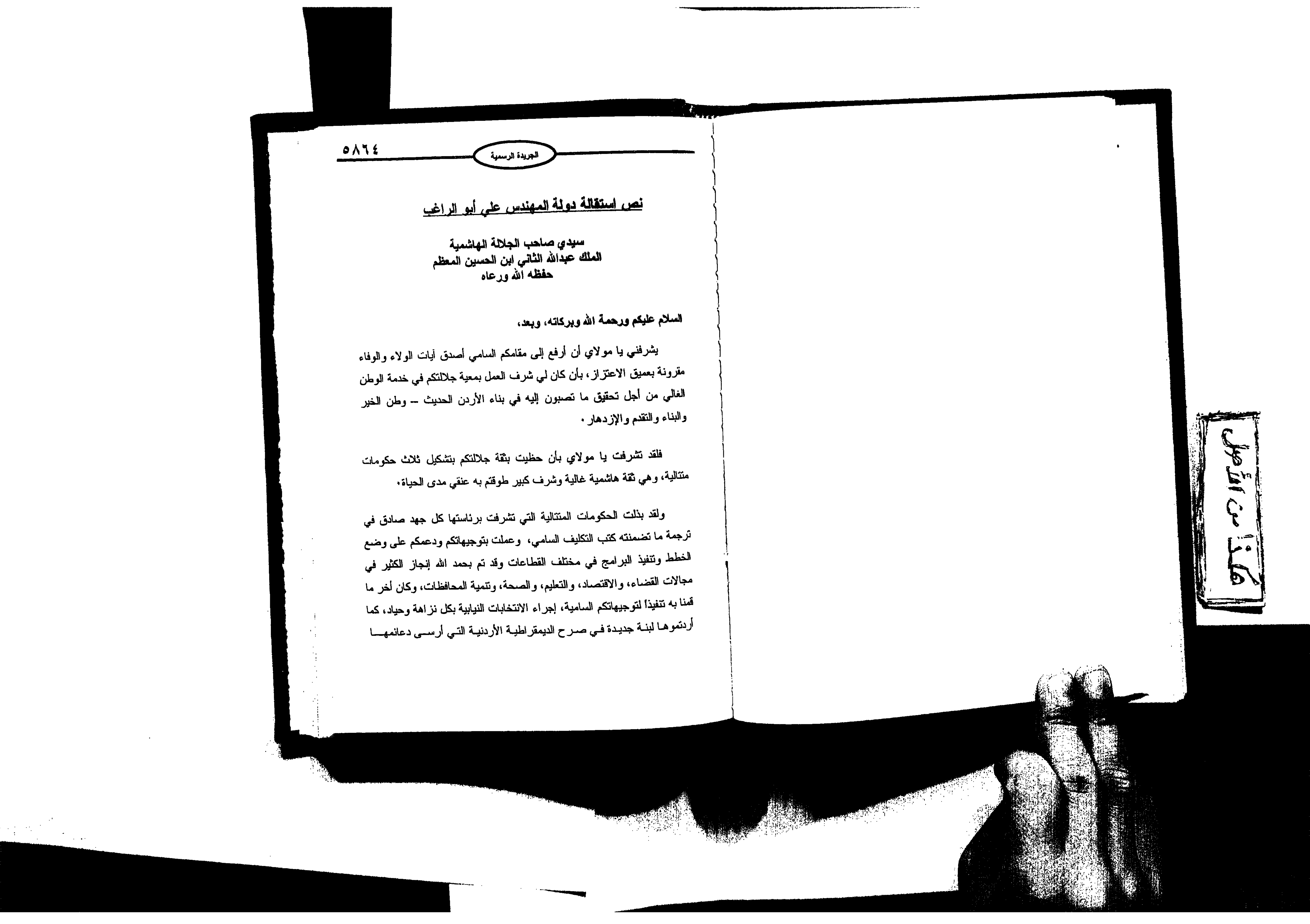
تصدر عن رئاسة الوزراء/ مديرية الجريدة الرسمية

فهرس العدد ٤٦٢٨ ***** الصادر بتاريخ ٢٠٠٣/١٠/٢٦

عدد ممتاز

مراسيم تأليف وزارة

دولة السيد فيصل عاكف الفايز



نص استقالة دولة المهندس علي أبو الراغب

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم
حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يشرفني يا مولاي أن أرفع إلى مقامكم السامي أصدق آيات الولاء والوفاء مقرونة بعميق الاعتزاز، بأن كان لي شرف العمل بمعية جلالتكم في خدمة الوطن الغالي من أجل تحقيق ما تصبون إليه في بناء الأردن الحديث – وطن الخير والبناء والتقدم والإزدهار .

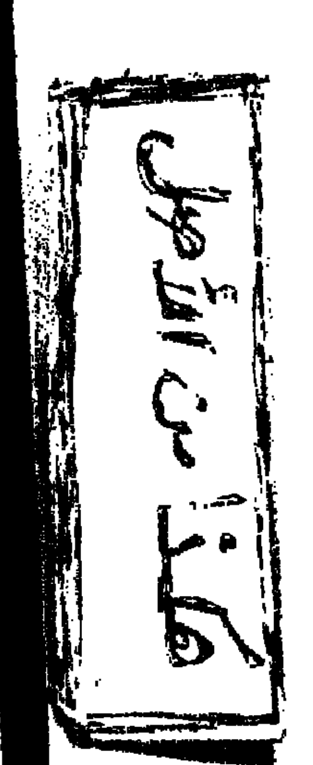
فلقد تشرفت يا مولاي بأن حظيت بثقة جلالتكم بتشكيل ثلاث حكومات متتالية، وهي ثقة هاشمية غالية وشرف كبير طوقتم به عنقي مدى الحياة.

ولقد بذلت الحكومات المتتالية التي تشرفت برئاستها كل جهد صادق في ترجمة ما تضمنته كتب التكليف السامي، وعملت بتوجيهاتكم ودعمكم على وضع الخطط وتنفيذ البرامج في مختلف القطاعات وقد تم بحمد الله إنجاز الكثير في مجالات القضاء، والاقتصاد، والتعليم، والصحة، وتنمية المحافظات، وكان آخر ما قمنا به تنفيذاً لتوجيهاتكم السامية، إجراء الانتخابات النيابية بكل نزاهة وحياد، كما أردتموها لبنة جديدة في صرح الديمقراطية الأردنية التي أرسى دعائمها

الهاشميون على مدى العقود، وقد ركزنا جهودنا بعد ذلك على التعاون مع مجلس النواب المنتخب بكل مسؤولية واحترام متبادل. وان حصول الحكومة التي تشكلت غداة انعقاد الدورة غير العادية لمجلس النواب الرابع عشر على ثقة المجلس وباغلبية ستبقى موضع اعتزاز وتقدير لي ولزملائي الوزراء، والتي جاءت لقناعة ممثلي الشعب بالإنجازات التي تحققت بفضل دعمكم وتوجيهاتكم، وكذلك لمصداقية الحكومة في تنفيذ البرامج والخطط والإصلاحات التي تقودونها جلالتكم بفكركم السديد وعزيمتكم القوية ونظرتكم الثاقبة للأمور.

كما عملت الحكومة على تنفيذ ما أشرتم إليه في كتاب التكليف السامي، وسعت وبجهد صادق، للتعاون مع السلطات الأخرى في الدولة بروح الفريق الواحد، والاستمرار في تنفيذ البرامج والاستراتيجيات والخطط التي وضعناها على مدى السنوات الثلاث الماضية من خلال رؤية وطنية شاملة لتحقيق المزيد من الإنجازات وزيادة المكتسبات للوطن. كما تم التركيز على تنمية البناء الديمقراطي، ووضع أطر تنمية الحياة السياسية وبدأنا بحوار معمق مع القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني.

كما واكبت الحكومة متطلبات الإصلاح الاقتصادي وزيادة وتيرة الاستثمار والإنتاج والنمو الاقتصادي والبناء على الإنجازات الكبيرة التي تحققت في السنوات الأخيرة.

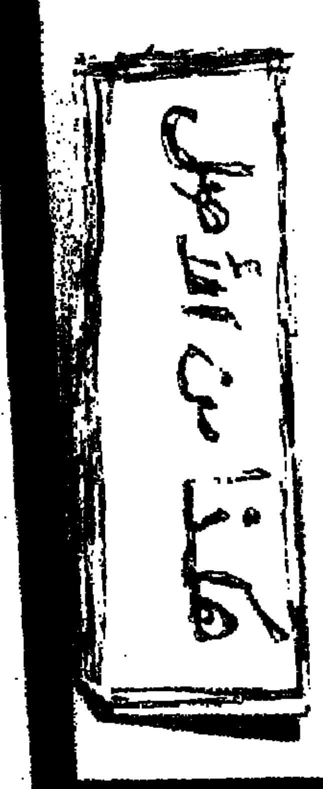


كما بذلت الحكومة جهودا جادة في محاربة الفساد والمحسوبية وارست قواعد المساءلة والشفافية نهجاً لها في التعامل مع كافة القضايا واحالت إلى القضاء كل القضايا التي تبين فيها اعتداء على المال العام أو استغلال للوظيفة العامة. ولم يثن الحكومة عن القيام بواجباتها أو يضعف عزيمتها كل محاولات التشهير والظلم والنقد غير الموضوعي الذي مارسه البعض ضدها من خلال وسائل وأدوات مختلفة، فكان رضا الله هو الغاية، ورضاكم هو المرتجى وخدمة الوطن وأبنائه هو المبتغى.

سيدي صاحب الجلالة حفظه الله،

وخلال الفترة القصيرة التي عاشتها الحكومة مع مجلس النواب الجديد قامت بكل ما تتطلبه المرحلة من دعم العمل المشترك وبناء جسور الثقة والاحترام المتبادل، كما تعاملت مع المعارضة الوطنية باحترام وسعة صدر وبأسلوب يخدم المصالح الوطنية، كما تم تحويل الأغلبية الكبرى من القوانين المؤقتة إلى اللجان المختصة في المجلس، وتم إنجاز عدة قوانين من قبل مجلس الأمة أهمها قانون الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٠٣ والذي جاء ترجمة لسياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية، وتم إطلاع المجلس الكريم على السياسات المالية والنقدية والإصلاحات الاقتصادية التي تمت بالإضافة إلى الخطط والبرامج المتعلقة بالتحديث والتطوير وكذلك برامج زيادة فرص العمل للمواطنين والحد من ظاهرة الفقر.

وقد كنا في كل ما اجتهدنا بانه يصب في مصلحة الوطن ويخدم المواطن نقدم المصالح العليا للوطن على اية مصالح اخرى، وإذا كان في إطار الطبيعة البشرية قد اخطانا مرات، فقد اصبنا مرات ومرات، فالكمال لا ينبغي إلا للخالق جل وعلا، وفي هذا المجال اسمحوا لي يا سيدي، ان اؤكد ان الحكومة التزمت بالدستور نصاً وروحا ووقفت بحزم وقوة أمام كل محاولات النيل من الدستور وأضعاف مؤسسات الدولة وصلاحياتها، حفاظاً على مكتسبات الوطن وإنجازاته وحماية لمؤسساته. وهذا ما مكن الأردن وبقيادة جلالتكم الحكيمة من تجاوز الأزمات الخطيرة التي عصفت بالمنطقة. حيث تفاعلت مؤسسات الدولة الرسمية بانسجام وتنسيق كامل وعمل مؤسسي جاد، مما أدى والحمد لله إلى تجاوز الأردن تداعيات جميع الأزمات والمخاطر التي شهدتها هذه المنطقة، بل إن ما تحقق على الصعيد الاقتصادي يدعو للفخر والاعتزاز، فمؤشراتنا الاقتصادية الكلية تؤكد والحمدلله أن ما تحقق على مدى السنوات الثلاث الماضية بفضل توجيهاتكم كان بحق إنجازاً متميزاً نظراً للتحديات الكبيرة التي عشناها خلال الفترة الماضية.



سيدي صاحب الجلالة أيده الله،

لقد قامت الحكومة بكل ما في وسعها لبذل الجهود الصادقة في دعم الأشقاء الفلسطينيين وذلك متابعة لجهود جلالتكم المستمرة والحثيثة في دعم القضية الفلسطينية العادلة. اما العراق الشقيق وحسب توجهات جلالتكم فلقد عملت الحكومة على بناء علاقات أخوية متميزة مع الأشقاء في العراق، بالإضافة إلى تقديم الدعم للقطاع الخاص الأردني والعراقي في بناء شراكة اقتصادية مستدامة ومتكافئة لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. كما تعززت علاقاتنا مع الدول العربية الشقيقة وشهدت علاقاتنا مع الدول الصديقة مزيداً من التعاون لما فيه مصلحة بلدنا العزيز.

سيدي صاحب الجلالة رعاك الله،

التجديد سنة الحياة والمراجعة والتقييم والتطوير هو نهج سياسة جلالتكم في إدارة شؤون الدولة لتحقيق المزيد من النجاح والإنجاز والتقدم، وعليه فإنني وبكل مشاعر راحة النفس والضمير والامتنان أضع بين يدي جلالتكم استقالة حكومتي ليتسنى لجلالتكم تشكيل حكومة جديدة تستكمل عملية البناء والإنجاز وتنفذ تطلعات وإرادة جلالتكم في بناء أردن الخير والعز والفخار.

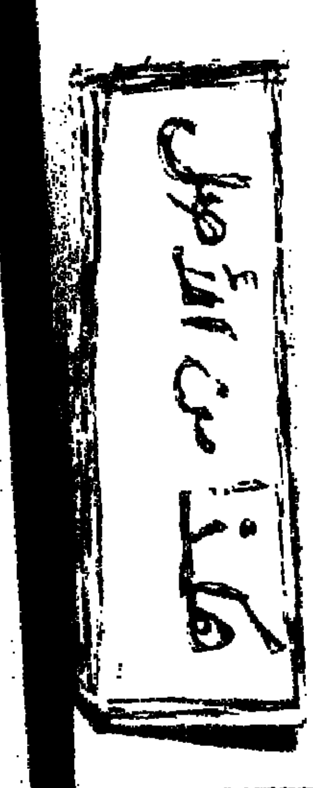
كما أرجو أن تسمحوا لي يا مولاي أن أعرب عن عميق شكري وامتناني لما أوليتموني من ثقتكم وما شملتموني به من رعاية ومؤازرة ونصح وإرشاد أثناء تحملي المسؤولية مع زملائي الوزراء.

وإنني إذ أتوجه إلى العلي القدير أن يحمي الأردن الغالي، لأدعو الله عز وجل أن يحفظ جلالتكم ويرعاكم ويديم عليكم نعمه وبركاته، ويسدد على طريق الخير خطاكم، هو نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

خادمكم الامين
المهندس علي ابو الراغب

عمان، في ٢٦ شعبان ١٤٢٤ هجريــــة
الموافق ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٣ ميلادية



نص الرسالة الملكية السامية
بالموافقة على استقالة الوزارة

دولة الاخ المهندس علي ابو الراغب حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فيسرني أن أبعث اليك والى زملائك الوزراء بأطيب تحياتي وخالص أمنياتي بالسعادة والتوفيق ، وان أعرب عن تقديري لعطائكم الخير طيلة السنوات التي نهضتم بها بأمانة المسؤولية ، وقد كنت وزملاؤك الوزراء تواصلون جهودكم المخلصة ، من أجل تنفيذ الخطط والبرامج التي وضعت للنهوض بالأردن العزيز وتحقيق التنمية الشاملة التي عقدنا العزم على تحقيقها ، في سائر الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، بحيث تنعكس آثارها الإيجابية على كل بيت وأسرة أردنية في البادية والريف والمخيم والمدينة ، وقد أنجز والحمد لله الكثير مما كنا نتطلع الى إنجازه ، وتحقق العديد من الأهداف النبيلة ، التي كنا نسعى لتحقيقها ، وذلك بفضل جهود النشامى المخلصين من أبناء وبنات الأردن العزيز ، وكنت وزملاؤك الوزراء في طليعة من ينهضون بأمانة المسؤولية ، ويحرصون على أداء الواجب بشجاعة وتميز واقتدار ، فبارك الله فيكم جميعا وجزاكم على ما قدمتم وأعطيتم خير الجزاء.

أما وقد تقدمت الي باستقالتك لتأخذ نصيبك من الراحة بعد عناء المسؤولية ، أو لتواصل عطاءك وخدمة وطنك في أي موقع آخر تكون فيه فانني أقبل استقالتك ، وأؤكد على عميق اعتزازي بك وبزملائك الوزراء الذين شاركوك تحمل أمانة المسؤولية ، وعلى بالغ شكري وتقديري لكم جميعا على جهودكم الخيرة ، وعلى ما تحقق وأنجز من خططنا وبرامجنا الوطنية ، وسيذكر لك أبناء اسرتنا الأردنية الواحدة الكبيرة عطاءكم الكبير بالتقدير والعرفان .

أما أنت يا دولة الأخ فستبقى قريبا مني ، وستبقى موضع الثقة والاحترام والتقدير .

مرة أخرى أشكرك وزملاءك الوزراء على ما قدمتم وأعطيتم للأردن العزيز ، وبارك الله بكم جميعا ، ومتعكم بالصحة والسعادة والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

عبد الله الثاني ابن الحسين

عمان في ٢٦ شعبان ١٤٢٤ هجرية
الموافق ٢٢ تشرين الاول ٢٠٠٣ ميلادية

نص التكليف الملكي السامي بتأليف الوزارة

عزيزنا دولة الأخ فيصل الفايز حفظه الله

تحية طيبة وبعد،

فقد عرفتك منذ أن عملت إلى جانبي خلال السنوات الماضية وفيا مخلصاً، وخبرت فيك كل السجايا الحميدة الطيبة التي ميزت أدائك ومواقفك ، فكنت في كل الأعمال التي عهدنا بها إليك المبادر والأمين في تنفيذ توجيهاتنا وتثميرها على أرض الواقع بكل أمانة وإخلاص وشجاعة.

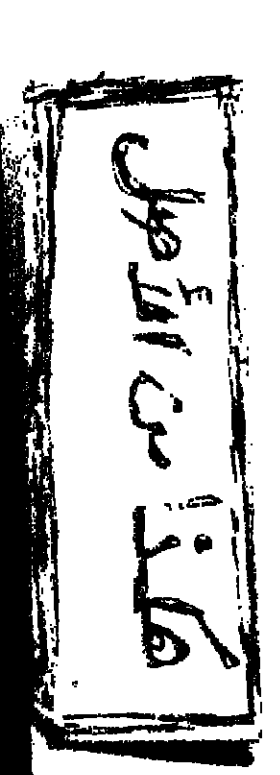
ولما كانت إرادة التغيير في المرحلة المقبلة تقتضي وجود من يترجم رؤيتنا التي تهدف بالدرجة الأولى إلى الارتقاء بحياة شعبنا وتأمين المستقبل الزاهر لشبابنا وشاباتنا، فقد اخترتك لتشكيل حكومة جديدة تمتلك الإرادة والقدرة على تحقيق التغيير المنشود وقطف ثمار التطور والرخاء .

إن الرؤية مهما تألقت في وضوحها واستشرفت الداء وحددت التشخيص الشافي ، ومهما نجحت في تخطي المصاعب والتعقيدات، لا يمكن أن تكتمل إلا بإرادة التنفيذ وبالقدرة على تحويل الأمنيات والآمال إلى واقع ملموس . وإننا إذ نثمن عمل الحكومة السابقة والحكومات التي تناقلت مشعل الأداء الصادق والعمل الدؤوب طوال السنوات الماضية، ونشكر لها ما حققت من إنجازات. فإننا سنحفظ لهم في الذاكرة وفي القلب إنجازاتهم وشرف خدمتهم لوطنهم الحبيب وللأردن أولاً وحاضراً .

إن شعبنا الأردني الوفي يستحق منا جميعاً أن نعمل من أجل تأمين المستقبل الزاهر الذي يليق به ويليق بالأردن وطناً نموذجاً وعصرياً، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف السامي، فإننا اليوم نقف على عتبة مرحلة جديدة ننتقل بها من الأردن حاضراً، إلى الأردن غداً، يعضدنا ويسندنا في ذلك إيماننا وإيمانكم أننا كلنا "الأردن دائماً".

إن التغيير الذي نتطلع إليه ليس غاية بحد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق الرؤية، لذا فقد آن لنا الأوان أن نُقوّم بموضوعية مجردة مسيرة حكوماتنا السابقة، بعيداً عن تعميم تجاربها، ونقد أدائها، لأنه لا بد لنا أن نسمو عن عاطفتنا، إلى عقلانية التشخيص المخلص والمتره عن أي اعتبارات، وبالتالي نلاحظ ما شابها من ضعف أحياناً في بعض أدائها، وما ظهر من عدم تنسيق في بعض الأحيان بين أعضائها، وذلك ما أثّر على جوهر أداء الفريق الواحد، وما انعكس على انسجامها وتحقيق أهدافها.

وعلى عكس التغيير الذي نسعى لتحقيقه ولا نهدف إليه كوجهة نهائية قائمة بذاتها، فإن لتغيير الحكومة أهداف ثابتة، وليست آنية ولا ظرفية، نروم التغيير الحكومي لأنه آن لنا أن ننتقل بالرؤية من العين إلى الحركة، إلى الإرادة، إلى السعي المثمر والشامل، إلى المبادرة تلو المبادرة،



إلى رافعة مستمرة في الإنجاز تلو الإنجاز، كي يكتمل البناء ويعلو بالسرعة التي تحتّمها التحديات وتمليها الصعوبات، وترنو إليها التطلعات والآمال، لأن الأردن يستحق هذا الجهد، ولأن أبناءنا وبناتنا جديرون بأردن قوي ومزدهر، وقدوة للدولة العربية الإسلامية الديمقراطية الراسخة الجذور، المتطورة في اقتصادها، والقائمة على مبادئ العدل والمساواة والفرص المتكافئة للجميع، بغنى التعددية السياسية وبظل القانون واحترام الحقوق. نريد هذا التغيير الحكومي لنحقق أولوياتنا دون تردد أو وجل ودون تأخير.

وعلى رأس هذه الأولويات تأتي التنمية السياسية بكل أبعادها، فبعد أن نعمنا بنعمة الأمن والاستقرار بحمد الله، وقطعنا شوطاً مهماً على طريق تجذير الديمقراطية فعلاً لا قولاً، فإن الوقت قد حان لتعميم مفهوم التنمية السياسية التي يشارك بها كافة قطاعات المجتمع وقواه السياسية، حيث النـــزاهة والمساءلة والشفافية، وحيث سيادة القانون والعدالة والمساواة... وحيث مشاركة فاعلة وحقيقية للمرأة الأردنية والشباب الأردني وتفعيل طاقاتهم واستثمارها في شتى مناحي الحياة... فنحن ندرك أن لا تنمية شاملة بدون استثمار طاقات الشباب، وبدون أن تأخذ المرأة مكانتها الطبيعية وحقوقها كاملة في المجتمع ... التنمية السياسية التي ينبثق عنها أحزاب وطنية قوية موحدة باختلافها لتحقيق الأردن أولاً وعزته ومنعته دائماً ... وحيث الديمقراطية التي تقوم على الحوار واحترام الرأي

والرأي الآخر، وحيث الإصلاح القضائي الذي يجسد النزاهة والتجرد وحماية الحقوق، وحيث الحرية المسؤولة للصحافة التي تخدم أهداف الدولة الأردنية وتعبر عن ضمير الوطن وهويته وتعكس إرادة الأردن وتطلعات أبنائه وبناته.. وحيث الإعلام الصادق المسؤول الذي يعبر عن ضمير الوطن وهويته ويتمتع بحرية التعبير وتعددية الآراء، الإعلام الذي يجسد رؤيتنا في التغيير، الإعلام المهني والمتمكن القادر على التغيير والتأثير، وليس الإعلام الخائف والعاجز والمتردد، الإعلام الذي يبرز دور الأردن عربياً وإقليمياً، ففي حين تمكنا من إيصال رسالتنا إلى خارج الأردن فقد عجز إعلامنا عن إيصال رسالتنا وإنجازاتنا إلى المواطنين وظل متأثراً لا مؤثراً.

والتنمية السياسية التي ننشد تسعى إلى العلم والمعرفة للجميع وتعمل على إظهار هويتنا الإسلامية المشرقة والحضارية العريقة الجذور والقائمة على التسامح وحرية الفكر والإبداع المتميز وذلك في سبيل إبراز الأردن دولة إسلامية نموذجية. إن أمام الحكومة فرصة كبيرة لإعداد قوانين عصرية تساهم بإنجاح التنمية السياسية التي نريد ... قانون أحزاب متطور وقانون انتخابات ديمقراطي تجري بموجبه الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠٠٧ وانفتاح سياسي على كافة فعاليات المجتمع .

وإذا كانت التنمية السياسية في مقدمة أولوياتنا، فإن في صلب هذه الأولويات، منذ أن توليت أمانة المسؤولية الأولى في هذا الوطن الحبيب،

كانت التنمية الاقتصادية المجدية والملموسة النتائج، فقد تحمل شعبنا الكثير وصبر على الظروف الاقتصادية والمعيشية، التي ندرك جميعاً أن بعض أسبابها كان إقليمياً وخارجاً عن إرادتنا، لكن آن الأوان أن نعالج الأسباب الداخلية التي تحول دون تحقيق تنمية اقتصادية شاملة، يقطف ثمارها كل أردني وأردنية، يكافح من اجل حياة كريمة ومستقبل أفضل.

ومن اجل هذا كله فإن التنمية الاقتصادية لا بد أن يواكبها إصلاح اقتصادي يعتمد على مواردنا الذاتية ومزايانا التفاضلية، وعبر إصلاح إداري يكافئ المجد ويحفز المتردد وينبذ المفسد، والتنمية الاقتصادية التي نروم إليها هي التي تحقق إنجازاً اقتصادياً وترفع نسبة النمو الاقتصادي وتوفر فرص العمل بشمولية وتحد من البطالة وتحفز الجميع لرفض العزوف عن العمل وللمشاركة التامة في حصاد خيراته.

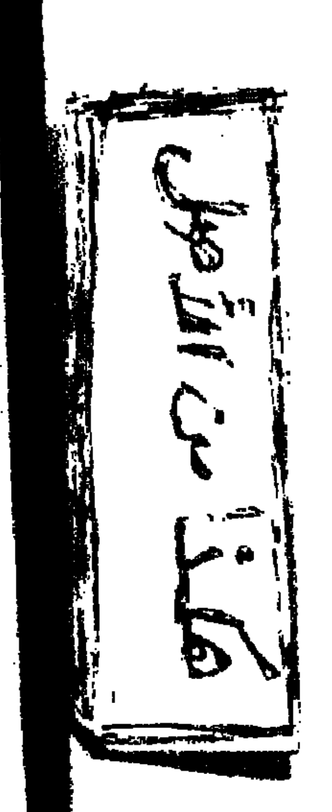
والتنمية الاقتصادية التي نعمل بكل إمكانياتنا في سبيل تحقيقها لا بد أن تحقق عافيتنا الاقتصادية من الفقر والعوز، وتعمل على تحقيق ازدهار اقتصادي حقيقي، من خلال جذب الاستثمارات وتحديث التشريعات والقوانين وإزالة الاختلالات، لكي نبتعد عن الاقتصاد التقليدي الريعي، وصولاً إلى اقتصاد حديث معافى ومزدهر.

إن ثمار التنمية الاقتصادية والسياسية المستدامة هي التنمية الاجتماعية لكافة شرائح مجتمعنا الأهلي ... ازدهار الفرد والعائلة، الطفل والشاب والكهل والفتاة والمرأة. والتنمية الاجتماعية الشاملة لتحقيق التعليم والتدريب المهني وتوفير الرعاية الصحية.

إن الحاجة ملحة لإنجاز هذه التنمية الشاملة بكل أبعادها، لذا نريد حكومة منسجمة مع ذاتها في سبيل تحقيق رؤيتنا، يميزها توحيد الأهداف، دون أن يعني ذلك عدم الخلاف بالاجتهاد، شرط أن يتوحد الجوهر، وان تتحدد الأهداف دون لبس ودون تردد.

والأداء الحكومي المرجو هو الالتزام الكامل من قبل كافة أعضاء الحكومة رئيساً ووزراء ليكونوا فريق عمل واحد، يداً واحدة، إرادة توحدها الرؤية والطموح، وتدفعها إلى تحقيق النتائج الملموسة، نرنو إلى حكومة وزراء لا موظفين، فريق عمل متجانس يجمع بين أعضائه كلهم، دون استثناء، اعتمادهم مبدأ الشفافية دون حدود، يعلنون عن أهداف وزاراتهم دون غموض، ويشاركون المواطنين تباعاً نتائج الأداء وتحقيق الإنجازات، كما يشيرون بصلابة وجرأة إلى مواقع الخلل والصعوبة ويحفزون كل المعنيين لتضافر الجهود لإزالة ما يعيق تحقيق الأهداف المنشودة.

إن مبدأ الشفافية المطلقة مقروناً بمبدأ المساءلة وتحمل مسؤولية الإنجاز، هما أساس النجاح، وإن الحكومة المرجوة التي تتلاءم مع تطلعاتنا، ومع ما يستحقه أبنائنا وبناتنا، هي الحكومة التي تتحمل المسؤولية جماعياً



كفريق عمل وفردياً كوزراء حقائب متخصصة، الحكومة التي أريد هي رئيس حكومة ووزراء يلتحمون معا في النجاح، مثلما يلتحمون معا في تحدي الصعاب يميزها الأداء بشفافية، حكومة يتسع صدرها لنقد الصحافة البناء لا الهدام، وزراؤها يحترمون المساءلة ويقدرون المسؤولية، وبمثل هذه المواصفات يكون النجاح مكافأة أكيدة تعود عليهم بالرضى عن الذات كما يحققون للوطن ما يستحقه حتما من استقرار وازدهار ورخاء .

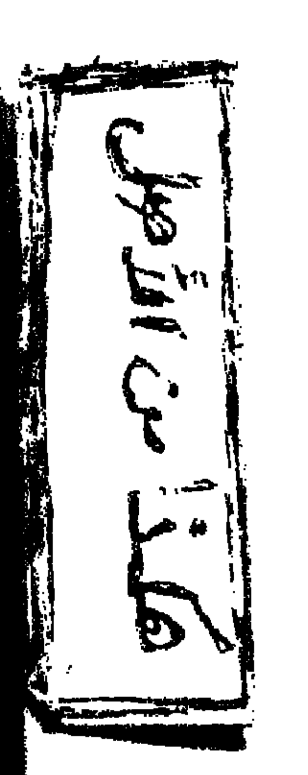
دولة الرئيس ،

إن الرؤية التي حددتـــها لمستقبل الأردن ولنهضته واضحة أمامنا لأنها ثاقبة الملامح والأهداف، لذا نطمح إلى حكومة يحفزها الإنجاز دون حاجة إلى سؤالها عند كل مرحلة عن ما تحقق وأنجز، وعن خطواتها التالية، كما أننا نريد لهذه الحكومة أن ترتكز في أدائها على آليات محددة ومفصلة لتنفيذ القرارات وذلك لتحقيق الرؤية على أرض الواقع. ولهذا فإن الأمر يتطلب الإسراع في تطوير عملية صنع القرار وآلية اتخاذه بعيداً عن البيروقراطية والروتين أو الاختباء وراء أسباب واهية، وهذا الأمر يستدعي أن يمر أي قرار للحكومة بطريقة مؤسسية واضحة تعتمد الشفافية قبل اتخاذه في جميع مراحله،لأننا نؤمن إيماناً مطلقا أن اعتماد آليات تنفيذ القرار كمنهجية أساسية، هي حتماً الضمانة الأمثل، للتأكد من إنتاجية الوزارات، ومن تلازم إنجازاتها وتراكمها والتي يجب أن تطمح إلى التكامل، قراراً بعد قرار وإنجازاً تلو إنجاز، وذلك لكي تحقق الأهداف المرجوة ولتحدث التغيير المنشود في مجالات التنمية كافة.

إن آليات تنفيذ القرار هي حاجة حيوية وليست تفصيلاً عملياً، لأنها تضبط إيقاع ورشة التنمية، كما أنها مقياس الإنجاز والاقتراب من تحقيق الأهداف التي رسمتها الرؤية واستشرفت نتائجها الطيبة للأردن وشعبه. ونريد للحكومة أن تسعى إلى تقليص الفراغ وتعزيز الجدوى والإنتاجية وأن تتفاعل وتتكامل وتبادر، ولا تستكين إلى راحة أو تكل أو تمل، إلا عند تحقيق كافة الأهداف التي حددتها في خطة عملها، ونتطلع إلى حكومة تتعاون مع مجلس الأمة وتنسق مع سلطتنا التشريعية لتحفز أدائها وتنسق بشفافية مع دورها الرقابي وتتكامل معها في خير الأردن أولاً وحاضراً وغداً وللأردن دائماً.

ونطمح إلى حكومة تضع لنفسها إطار تقويم أدائها وتحقيق أهدافها وتطوير أساليبها وطريقة عملها، كما تحدد لنفسها أسلوب تقدير إنجازاتها لتصحيح نفسها بنفسها ولتحدد معايير نجاحها من تلقاء أدائها. حكومة تتكلم أعمالها عنها ولا تحوجنا الكلام عنها، حكومة تقرن القول بالفعل.

ومثلما نتطلع إلى حكومة فعالة محلياً فإننا نطمح إلى حكومة فعالة أيضاً عربياً وإقليمياً، لتكون كما دوماً القوة الداعمة للشعب الفلسطيني الشقيق، حتى تمكّنه من بلوغ أهدافه في التحرر والاستقلال، ولتكون السند الحقيقي للعراق الشقيق في سعيه نحو إرادته الحرة والمستقلة، ولتكون حكومتنا قدوة في التضامن العربي وفي تعزيز العمل العربي المشترك.



إنني على ثقة أكيدة أن حكومة تسعى بإخلاص لتحقيق رؤيتنا وتطلعات أبنائنا وبناتنا سيكون النجاح حليفها بإذن الله. وإنني إذ انتظر دولتكم موافاتي بأسماء زملائكم الوزراء ممن تثقون بقدرتهم على ترجمة رؤيتنا لمستقبل الأردن أولاً وأخراً وسعيهم كان من أجل الأردن دائماً، لنبتهل إلى الله العلي القدير أن يأخذ بأيديكم وأن يكلل أعمالكم بالتوفيق والنجاح لإنجاز هذه المهمة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

عبدالله الثاني ابن الحسين

عمان في ٢٦ شعبان ١٤٢٤ هجرية
الموافق ٢٢ تشرين أول ٢٠٠٣ ميلادية .

نص الرسالة

التي رفعها إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم دولة السيد فيصل عاكف الفايز اثر تكليفه بتأليف الوزارة

مولاي، صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يفيض القلب فخرا والوجدان اعتزازا، وأنا أرفع إلى جلالتكم أسمى آيات الشكر والولاء، وهي وإن عظمت تضيع في بحر عطائكم وما أسبغتم عليّ من مكارم هاشمية أصيلة منذ أن تشرفت بالخدمة بمعية جلالتكم وكنتم لي دوما كما ستبقون دائما القائد القدير والمعلم القدوة.

لقد تلقيت يا مولاي إرادتكم السامية بتكليفي تشكيل حكومة جديدة بكل معاني الإجلال والاعتزاز والتقدير، كما اختلجت في صدري مشاعر الفخر اللا متناهية ممزوجة بعظم المسؤولية وهاجس الإنجاز. وستكون ثقة جلالتكم الغالية هي الحافز والسند في كل ما نقوم به من جهد، لذا أعاهد جلالتكم على أن لا أوفر جهدا للسير على نهج جلالتكم وعلى خطاكم، لأنكم المثل والقدوة الذي رسم لنا الدرب الواثق والواعد، وبادرتم أولا بالسير دون هوادة، على نصر صعوباته وتحدياته، تقودنا إلى بر الأمان وهناء الاستقرار والرخاء.

إن إرادة جلالتكم، حكومة عمل متجانسة، ملتزمة برؤيتكم عبر خطة عمل نافذة متكاملة ومقترنة بنتائج محددة وإنجازات ملموسة، ضمن فترة زمنية واضحة المعالم، تقوم على تعاضد حكومي، ينهض به فريق متضامن ومتكامل يعتبر اختلاف الرأي وتنوعه مصدر قوة وإثراء لا مبرر اختلاف يضعف الأداء ويعرقل الإنجاز.

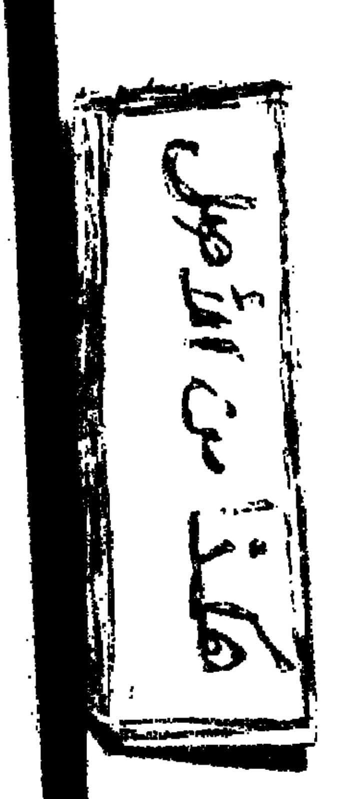
لقد جاءت إرادة جلالتكم بتشكيل حكومة تحاكي دقة المرحلة وتحدث تغييرا نوعيا، تمتلك قوة الإرادة وزخم العزيمة والمعرفة لتحقق التغيير المنشود الذي تتطلعون إليه. وإن التغيير كما حددته رؤية جلالتكم الثاقبة هو وسيلة وليس هدفا، فقد قرنتم القول بالفعل، وأبدعتم في تخطيط مستقبل الوطن الزاهر، ودعوتم الأردنيين والأردنيات دون استثناء كي يقتحموا هذا المستقبل، ليجنوا ثماره بكل ثقة واقتدار وعلى أساس رؤيتكم ننشد التغيير في سبيل إنجاز الرؤية دون كلل أو ملل. لأننا ننطلق من ثقتكم الغالية بأبناء الأردن وبناته ونشارك جلالتكم "بلا حدود" ثقتكم بقدرات شعبكم وطاقاته المذهلة، كما تؤمنون جلالتكم أن شعبكم الأردني هو أهل للعزم ومواجهة التحديات وقهر الصعاب وصهر الإرادة بالإنجاز.

مولاي حفظكم الله عز وجل

إنني وزميلاتي وزملائي الذين جاء اختيارهم على أسس الكفاءة ليكونوا شركاء لي في المسؤولية والأداء في حكومتكم العتيدة، انطلاقا من حرصي الأكيد على أن يكون كل واحد منهم وفي مجاله الأقدر والأجدر على تجسيد إرادتكم النبيلة لبناء "الأردن أولا" والقادر على تحمّل أمانة المسؤولية وجسامتها التي أنيطت به. آملا يا مولاي أن نكون عند ثقة جلالتكم وثقة الأردنيين والأردنيات جميعا، لأنهم جديرون بأن نصل الليل بالنهار لتحقيق المستقبل الزاهر الذي يليق بهم ويليق بالأردن بلدا هاشميا عربيا إسلاميا وسطيا متسامحا ونموذجا يقتدى ويقتدى.

إن الإنجازات التي حققها الأردن بفضل قيادتكم الهاشمية الحكيمة، والسمعة الطيبة التي أحرزها الأردن بجدارة تامة في محيطه العربي كما في العالم كله، تشكل لنا انطلاقة ودفعا قويا، نستمد منه الدعم لنبني على هذه السمعة ولنعزز البناء بالمزيد من الإنجازات، لكي نساهم في تحقيق رفعة الأردن ومنعته وازدهاره.

وإن ما ورد في كتاب التكليف السامي من توجيهات سديدة ورؤية حكيمة هي لنا النبراس الذي به سنهتدي لكي نتلمس طريقنا في سبيل تحقيق التنمية الشاملة، وعبر تحديد أولوياتنا الوطنية، يحفزنا لإنجاز ذلك "الأردن أولا ومستقبله دائما".



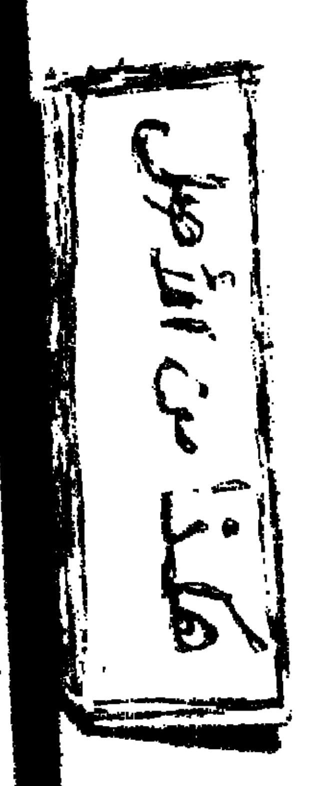
إن التنمية السياسية في صلب العناوين الرئيسة للمرحلة المقبلة التي أردتموها جلالتكم فاتحة مرحلة أساسية وجديدة. بها تترسخ الديمقراطية وتكتمل لتشمل مكونات المجتمع الأردني من مختلف القوى السياسية والاجتماعية دون استثناء، ومن هذا الهدف ينطلق أداؤنا، لذا نعتمد على مفهوم ثابت هو "أن وطنا واحدا موحدا يحمينا وأراءً عدة تغنينا"، وعليه سنفتح للحوار باباً واسعا وسنسعى إلى حفز الجميع للدخول منه إلى إثراء التجربة وتعزيز الشراكة الوطنية الحقيقية القائمة دوما على احترام الرأي للرأي الأخر، وعلى أساس الاعتراف بالرأي والرأي الأخر. حوار واسع نريده شاملا مع مختلف القطاعات التي تؤلف المجتمع الأهلي والقوى السياسية والاجتماعية في سبيل بناء تنمية سياسية تجسد رؤيتكم في تحقيق قيام أحزاب وطنية قوية العزم وواسعة التمثيل، همها الأول " الأردن أولا"، وهدفها الدائم تقدم الأردن وازدهاره.

ولأن الديمقراطية شجرة راسخة الجذور يسقيها ماء الحرية والمشاركة. لذا تعتبر الحكومة أن الإعلام الحر والصادق، المقترن بالمسؤولية والجرأة، وعبر صحافة حرة تحترم الرأي والرأي الأخر، هو من أولوياتنا التي نلتزم بتحقيقها في سبيل إبراز دور الأردن إقليميا ودوليا. وسنسعى إلى إعلام مهني يخرج من دائرة التلقي وردات الفعل إلى ضوء الفعل والمبادرة والتأثير الفعّال. وتجسيدا للشراكة بين القطاعين الخاص والعام التي قطع فيها الأردن شوطا كبيرا، فإننا سنعمل على توفير الإمكانيات أمام مساهمة القطاع الخاص في امتلاك وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

كما نعد جلالتكم أن يتميز أداؤنا بالتعاون المثمر والمخلص مع مجلس الأمة الذي هو سلطة التشريع وذلك لإعداد القوانين العصرية التي تغني وتوثق تجربتنا الديمقراطية وتعزز عملية التنمية الشاملة والمنشودة في إطار احترام كامل لدور المجلس الرقابي والتشريعي ولن نأل جهدا في التنسيق مع المجلس في شؤون الوطن العامة ، كما سنعمل على تنظيم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بما يعزز الأداء ويعظم الإنجاز ضمن مبدأ فصل السلطات

وضمن برنامج الحكومة سنستمر في عملية الإصلاح القضائي والإداري وكذلك تفعيل دور أدوات الرقابة الرسمية لمحاربة الفساد بشقيه الإداري والمالي واستغلال الوظيفة العامة، هدفنا من ذلك الحكم النظيف والمصلحة العامة.

ولأن شبابنا وشاباتنا هم عماد الوطن وغده المشرق فإن الاستثمار في تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم سيكون على رأس اولوياتنا، وستسعى حكومة جلالتكم لتزويد الشباب والشابات بكل أدوات المعرفة، لكي ينجحوا في المنافسة الشريفة والعادلة، وذلك ليس فقط على مستوى الوطن الحبيب، بل يتخطاه إلى المستويين الإقليمي والدولي وهدفنا أن نمكن سعيهم بتوفير فرص العمل التي تهيء المستقبل الزاهر الذي يليق بهم.



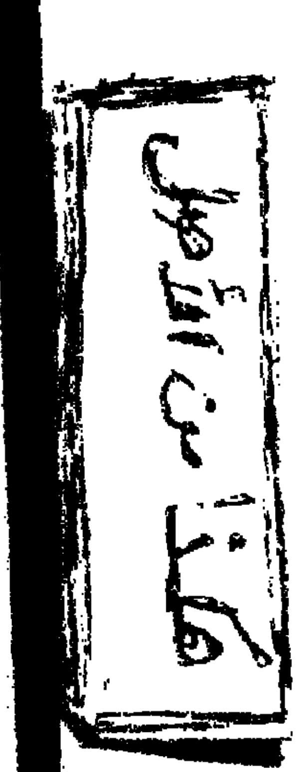
وسيشمل اهتمامنا وأولوياتنا دور المرأة الأردنية وهو الدور الأساس في مسيرة التنمية الشاملة بكل أبعادها المتعددة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. فنحن نؤمن إيمانا مطلقا بدور المرأة كشريك أصيل وفاعل، تساهم عن حق وجدارة في بناء "الأردن غدا" بدءا من اليوم كما عليها واجب السعي في تعزيز دور الوطن بالمشاركة الكاملة والفعالة.

والاقتصاد جوهر أساس في برنامج حكومتنا، تحفزنا بثبات الخطوات العملاقة التي احتازها الأردن بقيادة جلالتكم، لذا نلتزم منح التنمية الاقتصادية الحيز الوافر الذي يستند، كما في رؤية جلالتكم، على إتاحة الفرص للقطاع الخاص، كي يؤدي دورا هاما وبارزا في قيادة عملية التنمية الاقتصادية وتوفير المناخ الإيجابي، لذا ستستمر الحكومة في إعداد التشريعات والقوانين المحفزة للتطور الاقتصادي، كما ستسهم في إيجاد بيئة استثمارية معافاة وناجحة عبر التنافس الشريف، وعلى نواة مزايا الأردن التفاضلية بهدف جذب الاستثمارات الخارجية وحفز الاستثمار الوطني المحلي، هدفنا في غاياته توفير فرص العمل أمام شباب الأردن وشاباته، في كل ناحية وفي كل أسرة أردنية، وذلك في سعينا الدؤوب لتحقيق التنمية المستدامة في المحافظات كما في مناطق البادية والمخيمات، كما لن يغيب عن بال حكومتكم الحاجة الماسة إلى تعزيز التنمية الاجتماعية، والاهتمام بشرائح المجتمع كافة أطفالا وشبابا ورجالا ونساءا وشيوخا ودعم المؤسسات والهيئات التي تعنى بالشأن الاجتماعي والخيري والتطوعي.

صاحب الجلالة أعزكم الله،

إن عمل حكومتكم سوف يتسم برؤية وأداء شاملين من أجل النهوض بالدولة بقطاعاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عبر:

- الالتزام بتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة
- المحافظة على الحقوق الدستورية وصون الحريات العامة والخاصة.
- ضمان حرية التعبير والحوار المفتوح في سبيل مشاركة فاعلة وكاملة لأبناء الأردن وبناته.
- تطبيق ديمقراطية الجدارة القائمة على تكافؤ الفرص والتميز والابداع والسعي الى توفير فرص العمل بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص والمجتمع المدني.
- تنمية التعليم وتطوير الرأسمال البشري الأردني في سبيل اقتصاد متطور ومعافى ضمن آصالة جذور الأردن وعراقته الهاشمية.
- السعي الجاد لإنجاز تحسن ملموس في المستويات المعيشية للاردنيين والأردنيات وتطوير خدمات القطاع العام وبناه التحتية.
- تفعيل مشاركة المرأة في جميع القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- الالتزام بتعزيز دور شباب الوطن وشاباته للمشاركة الفاعلة في القيادة والتطوير.



- إرساء الشراكة الحقيقية والمنتجة بين القطاعين الخاص والعام، وإطلاق زخم التفاعل عبر حفز القطاع الخاص ليؤدي دورا اكثر فاعلية وتناغما مع طاقاته وإمكاناته.
- الالتزام بتعزيز الاستقرار المالي والنقدي ومواصلة الإصلاح الاقتصادي والمالي.

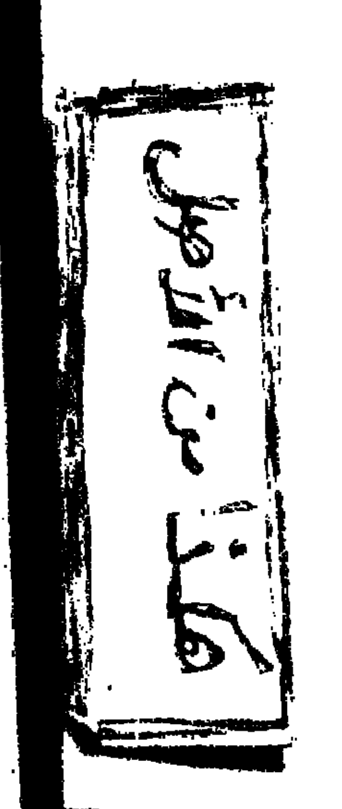
أما أسلوب عمل حكومتكم، فسيقوم على مبدأ الشفافية وعلى منهج المسؤولية والمساءلة، لذا وإن تعددت الآراء في حكومتكم فذاك دليل عافية، شرط ان تتوحد الجهود وأن تتصالح الذات مع الذات في سبيل الأردن الراسخ والمتطور المستحق للازدهار والرخاء.

كما أن اسلوب الحكومة ومستوى أدائها سيرتكز على ابداع آليات متطورة وفعالة لصنع القرار وتنفيذه، لأننا ندرك تماما ان اعتماد العمل المؤسسي يقاس بانجازاته بقدر ما يبتعد عن التفرد والجدل، وبقدر ما ينجح في وضع آلية القرار وصولا إلى انجازه على ارض الواقع.

ولا بد في هذا الإطار من أن نبدأ العمل في مجلس الوزراء، لمأسسة آليات صنع القرار والرقابة وضمان حسن التنفيذ على الأرض من قبل مجلس الوزراء، حيث سنضع إطارا ينظم عمل مجلس الوزراء يتضمن إنشاء وحدات إدارية ترفد المجلس بالمشورة والمعلومة وإزالة التداخل في العمل بين رئاسة الوزراء والمجلس. كما ستقوم الحكومة خلال عام بإعادة هيكلة الإدارات الحكومية ومهامها وصلاحياتها لخدمة الوطن والمواطن وستستمر في تطوير استراتيجية شاملة للإصلاح الإداري وتعمل على تنفيذها.

إن حكومتكم يا مولاي، تؤمن بدور القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار وحماية منجزات الوطن، لذا سنوفر لها الإمكانات للاستمرار بدورها واسهامها في حفظ أمن الوطن ودعم التنمية الشاملة وصون الدستور والحريات العامة والخاصة.

كما ستستمر حكومتكم يا صاحب الجلالة في سعيها وجهدها العربي ومع الأشقاء في فلسطين والعراق لتقديم العون والإسناد لهم حتى يتمكنوا من بلوغ أهدافهم في التحرر والاستقلال، مثلما ستستمر على خطى جلالتكم في دعم العلاقات والتعاون مع مختلف الأقطار العربية الشقيقة هاجسها دعم التضامن العربي والعمل العربي المشترك.



وتلتزم حكومتكم أخيرا وليس آخرا يا صاحب الجلالة المفدى بتكريس كل طاقاتها وجهودها في سبيل تحقيق رؤيتكم للأردن أولا، وللأردن حاضرا، وللأردن دائما، ونحن على خطى جلالتكم سائرون نصدع لأمركم السامي بكل أمانة وبكل إصرار، ونطمح دوما إلى دعم جلالتكم وإلى مؤازرة شعبكم لنا ولجهودنا، آملين بصدق وثقة وبالاتكال على الله عز وجل في تحقيق الأهداف التي نصبو إليها جميعا، مبتهلين إلى العلي القدير أن يحفظ جلالتكم قائدا هاشميا ورمزا لعزة الوطن ومنعته، انه نعم المولى ونعم النصير.

وإنني إذ أتشرف يا مولاي بأن أرفع إلى مقام جلالتكم السامي أسماء زميلاتي وزملائي الذين سيشاركونني في حمل أمانة المسؤولية، لألتمس من جلالتكم توشيح الإرادة الملكية بتوقيع جلالتكم السامي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

خادمكم الامين
فيصل عاكف الفايز

عمان في ٢٩ شعبان ١٤٢٤ هجرية
الموافق ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٣ ميلادية

المرسوم الملكي السامي بتأليف الوزارة

نحن عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية
بناء على استقالة دولة المهندس علي ابو الراغب
وبعد الاطلاع على المادة (٣٥) من الدستور
نأمر بما هو آت :-

عبدالله الثاني ابن الحسين

١- يعين دولة السيد فيصل عاكف الفايز رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع

وبناء على تنسيب الرئيس المشار اليه:-

٢- يعين معالي الدكتور محمد الحلايقة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للصناعة والتجارة
٣- يعين معالي الدكتور مروان المعشر وزيراً للخارجية
٤- يعين معالي السيد محمد داودية وزيراً للتنمية السياسية والشؤون البرلمانية
٥- يعين معالي الدكتور فواز حاتم الزعبي وزيراً للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزيراً للتنمية الإدارية
٦- يعين معالي الدكتور باسم عوض الله وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي
٧- يعين معالي الدكتور صلاح الدين البشير وزيراً للعدل ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء
٨- يعين معالي المهندس سمير الحباشنة وزيراً للداخلية
٩- يعين معالي الدكتور خالد طوقان وزيراً للتربية والتعليم
١٠- يعين سماحة الدكتور احمد هليل وزيراً للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
١١- يعين معالي الدكتور حازم الناصر وزيراً للمياه والري ووزيراً للزراعة
١٢- يعين معالي الدكتور محمد ابو حمور وزيراً للمالية
١٣- يعين معالي السيد أمجد المجالي وزيراً للعمل
١٤- تعين معالي الدكتورة علياء حاتوغ بوران وزيراً للبيئة ووزيراً للسياحة والآثار

١٥- يعين معالي المهندس عزمي خريسات وزيراً للطاقة والثروة المعدنية
١٦- يعين معالي السيد رياض ابو كركي وزيراً للتنمية الاجتماعية
١٧- يعين معالي المهندس رائد ابو السعود وزيراً للاشغال العامة والإسكان ووزيراً للنقل
١٨- يعين معالي الدكتور عصام زعبلاوي وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي
١٩- تعين معالي الدكتورة أمل حمد الفرحان وزيراً للشؤون البلدية
٢٠- تعين معالي السيدة اسمى خضر وزير دولة - الناطق الرسمي باسم الحكومة
٢١- يعين معالي المهندس سعيد دروزة وزيراً للصحة

صدر عن قصرنا بسمان الزاهر
في التاسع والعشرين من شعبان سنة ١٤٢٤ هجرية
الموافق الخامس والعشرين من تشرين الأول سنة ٢٠٠٣ ميلادية

فيصل عاكف الفايز

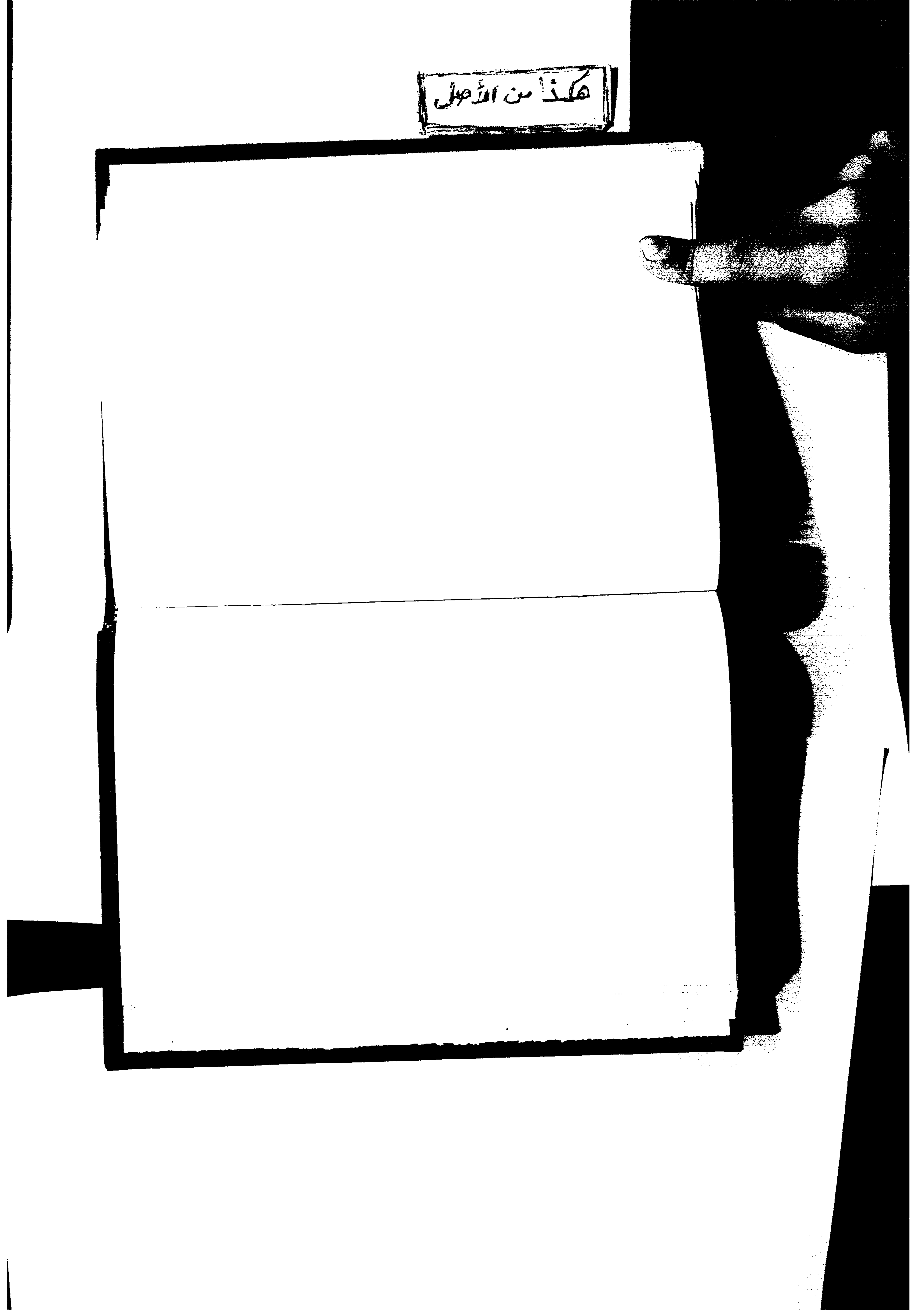
- **وقد اقسمت هيئة الوزارة اليمين الدستورية**
  بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك
  عبدالله الثاني ابن الحسين

* * * * * * * *

- بمناسبة تأليف الوزارة الجديدة تعتبر اعمال الوزارة السابقة منتهية بنهاية يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٣/١٠/٢٢.

رئيس الوزراء
فيصل الفايز

* * * * * * *
* * * * *
* * *


هكذا من الأصل